الوجه الرابع ان يقال من اين في ظاهر القرآن اثبات جنب
واحد صفة لله ومن المعلوم ان هذا لا يشبه جميع مشبهة
الصفات الخبرية بل كثير منهم ينفون ذلك بل ينفون قول
احد منهم بذلك

قال الامام عثمان بن سعيد الدارمي في النقض على المريسي
(ان) هو الامام حافظ اهل المشرق وشيخ الائمة قال فيه ابو الفضل الفرات
ما رأيت مثل عثمان بن سعيد ولا رأى عثمان مثل نفسه اخذ الادب عن ابن
الاعرابي والفقه عن البويطي والحديث عن يحيى بن معين وعلي بن المديني
واتى عليه اهل العلم وهو صاحب كتاب الرد على الجهمية والنقض
على بشر المريسي وهذان الكتابان من اجل الكتب المصنفة في السنة
وانفعها وينبغي لكل طالب علم سنة مراده الوقوف على ما كان
عليه الصحابة والتابعون والائمة ان يقرأ كتابيه وكان
شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية رحمه الله تعالى يوصي
بهذين الكتابين اشد الوصية ويعظمهما جدا وفيهما من تقرير
التوحيد والاسماء والصفات بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما
انتهى ملخصه الاستاذ الامام علامة العراق
السيد محمود شكري الالوسي رحمه الله
تعالى من كتاب عمرو الجيوش الاسلامية لابن القيم رضي الله عنه

ومتبعيه

ومتبعيه وادعى المعارض زورا على قوم انهم يقولون في
تفسير قول الله تعالى يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله
قال يعنون بذلك الجنب هو العضو وليس على ما يتوهمونه
قال فيقال لهذا المعارض ما ارخص الكذب عندك واخفه
على لسانك فان كنت صادقا في دعواك فاشر بها
الى احد من بني آدم قال والا فلم تشنع بالكذب على قوم
هم اعلم بالتفسير منك وابصر بتأويل كتاب الله منك
ومن امامك انما تفسيرها عندهم تحسر الكافرين على ما
فرطوا في الايمان والفضائل التي تدعو الى ذات الله
واختاروا عليها الكفر والسخرية باولياء الله فسماهم
الساخرون فهذا تفسير الجنب عندهم فمن انبأك انهم
قالوا الجنب من الجنوب فانه لا يجهل هذا المعنى كثير من عوام
المسلمين فضلا عن علمائهم وقد قال ابو بكر الصديق الكذب
مجانب للايمان وقال ابن مسعود لا يجوز من الكذب
جد ولا هزل وقال الشعبي من كان كذابا في هو منافق
فحذر ان لا تكون منهم

وتوجيه ذلك ان الله تعالى قال ان تقول نفس
يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)